

درس فجر الثلاثاء 02/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خلق السماوات بغير عمد ترونها والقى في الارض من كل دابة. وانزلنا من السماء ماء فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله بقروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مضلين - 00:00:00

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اي نعم. عفا الله عنك. اي نعم. لا اله الا الله - 00:00:30

يقول تعالى عن خلقه للسماء السماوات السبع بغير عمد ترونها قال بعض الممثلين بغير عمد مرئية يعني وقيل من خلقها بغير علم ترونها. يعني ترون السماء بغير عمد ولعل هذا اظهر خلق السماوات بغير عمل ترونها - 00:01:01

والقى في الارض رواسي وهي الجبال لأن تميد بكم وتضطرب بل جعل الله الجبال او كادا سماها اوتاد. من الطلب للخيمة تثبتتها نعمه واياته ان خلق هذه الدواب على ظهر الارض - 00:02:07

فيها من كل دابة انواع الدواب انواع لا تحصى انواعها فكيف باعدادها منها ما هو مما ينفع به البشر كبهيمة الأنعام جواب اخرى الركوب ودواب الاخرى من انواع الدواب من كل دابة - 00:02:53

يدخل بذلك حتى الدواب التي بها الناس السباع وانواع كثيرة وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء محبتنا فيها من كل انزل الله من السماء عامة في الارض - 00:03:32

من كل انواع الجبال من كل زوج كريم. كريم يعني حسن في اية اخرى من كل زوج بهيج هذا خلق الله هذا خلق الله. السماء والارض وما على الارض وما في الارض - 00:04:00

هذا خلق الله. فاروني ماذا خلق الذين من دونه المشركون يقررون بان الله هو الخالق السماوات وان وان معبداتهم لا تخلق شيئا. لكن نسأل الله العافية. نعوذ بالله من عمل بصائر - 00:04:27

شعروني ماذا خلق الذي من الذي يستحق العبادة والتعظيم والمحبة هو العظيم الخالق المدبر. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين بل الظالمون في ضلال مبين - 00:04:49

الظالمون الكفار المشركون في ضلال وفي عماء ثم يذكر تعالى خبر لقمان ولقمان هذا المعروف انه عبد صالح اتاه الله الحكمة وهي العلم ولقد اتينا لقمان الحكمة لله هنشك لله اتاه الله الحكمة وامرها ان يشكر - 00:05:19

وهي نعمة عظيمة اوجب الشكر لمؤلموليه لله ثم بين تعالى ان الله اذا امر عباده بالعبادة وامرهم بالطاعة وامرهم بالعبادات وامرهم بالشكرا انما نفع ذلك عائد الى انفسهم لا تنفعه طاعة المطيعين. ولا تضره معصية العاصين - 00:06:19

الله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه هذا المعنى الكبير. ومن جاهد فانما يجاهد نفسه من عمل صالح فلنفسه ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. الله غني عنه - 00:06:55

ولا يضره كفر الكافر لا يضر الله فلا تتبغ طاعة الشاكرين ولا تضره ولا يضره كفر الكافرين الله غني العبادة يستحق للحمد هذا خبر مجمل عن لقمان ثم جاء بعض التفصيل - 00:07:20

وذلك بذكر وصيته لابنه وموعظته لابنه. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يذكره ويعلمه ويأمره وينامه ويعظه ويبدأ بالتحذير من اعظم

الذنوب. يابني لا تشرك بالله لا تشرك بالله فتعبد معه غيره - 00:07:53

وتجعل له ندا لا تجد بالله ان الشرك لظلم عظيم ابشركم بالله اعظم الظلم. اظلم الظلم هو الشرك. فحذره من اعظم الذنوب واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:08:23

ويأتي بقية وصايا لقمان قصة عظيمة الاحسان الوالد على ولده بتعلمه وموعيته ونصيحته تعبره مما يضره نعم لحظة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والصلوة والسلام على نبينا - 00:08:50

وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى خلق السماوات بغير عبد ترونها الآيات يتلو تعالى ليش؟ يتلو تعالى على اثارا من اثار قدرته وداع من بداع حكمته ونعم - 00:10:04

من اثار رحمته فقال خلق السماوات السبع على عظامها وسعتها السبعة. السبعة على عظام على عظمها. وسعتها وكثافتها وارتفاعها الهائل بغير عمد ترونها. اليه لها عمد؟ لو كان لها حمد لرؤيه وانما استقرت واستمسكت بقدرة الله تعالى والقى - 00:10:39

اي جبال عظيمة بنيت كان ذلك ايضا بقدرته وتديره لكنه امسكها بغير عمد ان الله يمسك السماوات والارض ان تنزل ويمسك السماء ان تقع على الارض اي الجبال العظيمة رکزها في ارجائها وانحائها لان لا تمبل - 00:11:19

بكم فلولا الجبال الراسية لمادت الارض ولما استقرت بساكنيها وبث فيها من كل دابة اي نشر في الارض الواسعة من جميع اصناف الدوام التي هي مسخرة بني ادم ولمصالحهم ومنافعهم ولما بتها في الارض. علمت على ان - 00:11:57

انه لابد لا من رزق تعيش به. فانزل من السماء ماء مباركا. فان فيها من كل زوج كريم المنظر نافع مبارك فركعت فيهن المنبطة وسكن اليه كل حيوان. هذا اي خلق العالم العلوي - 00:12:27

من جماد وحيوان وسوق ارزاق الخلق اليهم خلق خلق الله وحده لا شريك له كل مقر بذلك حتى انت يا عشر المشركين اروني ماذا خلق الذين من دونه؟ اي الذين جعلتموهם له شركاء تدعوا - 00:12:57

الذين اي الذين جعلتموهם له شركاء. تدعونهم وتبعدونهم يلزم على هذا ان يكون لهم خلق كخلقه ورزق كرزقه ان كان لهم شيء من ذلك فارونيه ليصح ما ادعيت وفيه من استحقاق العبادة. ومن المعلوم انهم لا يقدرون ان يروا شيئا من الخلق - 00:13:27

قد اقر وانها خلق الله وحده ولا ثم شيء يعلم يراها فثبت عجز من اثبات شيء لها تستحق به ان تعبد. ولكن عبادته اياها عن غير علم. عن غير علم وبصيرة بل عن جهد وضلال. ولهذا قال بل - 00:14:07

الظالمون في ضلال مبين. اي جلي واضح حيث عبدوا من لا يملك نفعا. ولا ضر ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. وتركوا الاخلاص للخالق الراء زق المالك كل الامور قال الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة الآيات - 00:14:37

يقول تعالى عن امتنانه على عبده الفاضل لقمان على عبده الفاضل لقمان بالحكمة وهي العلم بالحق على وجهه وحكمته فهي العلم بالاحكام ومعرفة ما فيها من الاسرار وقد يقول الانسان عالما ولا يكون حكيمها. واما الحكمة فهي مستلزمة للعلم. بل - 00:15:07

العمل ولهذا فسرت الحكمة بالعلم النافع والعمل الصالح. ولما اعطاه الله هذه المنة العظيمة على ما اعطي. ليبارك له فيه. ولزيديه من فضله. واحبه ان شكر الشاكرين يعود نفعه عليهم. وان من كفر فلم يشكر الله. عاد - 00:15:37

ذلك عليه. والله غني عنه حميد فيما يقدر ويعطيه على من خالف امره. فغنى الله تعالى من لوازم ذاته. وكونه حميدا في صفاتاته. في صفات كماله حميدا في جميع صنائع - 00:16:07

من لوازم ذاته وقل واحد من الوصفين صفتكم مال واجتماع احدهما الى الاخر زيادة كمال لا كمال. واختلف المفسرون هل كان لقماننبيا او عبدا صالحا؟ والله الله تعالى لم يذكر عنه الا انه اتاها الحكمة وذكر بعض ما يدل على حكمته - 00:16:27

اصول الحكمة وقواعدها الكبار. فقال واذ قال لقمان لابنه وهو يعظ او قال له قولا به يعظه. والوعظ الامر والنهي المقرنون بالترغيب والترهيب. فامرها ونهاه عن الشرك وبين له فامرها. فامرها بالاخلاص. ونهاه عن الشرك - 00:16:57

وبين له السبب في ذلك. فقال ان الشرك لظلم عظيم. ووجه كونه عظيما انه افظع وابشع من سوى المخلوق من تراب بمالك الرقاب. وسوى الذين لا يملك من الامر شيئا بمالك الامر كلها. وسوى الناقص الفقير من جميع الوجوه - 00:17:27

الكامل الغني من جميع الوجوه. وسوى من لم ينعم بمثقال ذرة من النعم. بالذى ما الخلق من نعمة في دينهم ودنياهم واخراهم
وقلوبهم وابدانهم الا منه. ولا يصرف السوء الا هو - [00:17:57](#)

الاعظم من هذا الظلم شيء؟ وهل اعظم ظلم من خلقه الله لعبادته وتوحيده؟ فذهب بنفسه يجعلها في احسن المراتب. جعلها عابدة
لمن لا ملن جعل لمن لا يسوى شيئاً فظلم نفسه ظلماً كبيراً. ولما امره بالقيام بحق - [00:18:17](#)

بترك الشرك الذي من لوازمه القيام بالتوجه امر بالقيام بحق الوالدين فقال احسن مم. نعم. ورد عن الشيء [نعم يا محمد نعم يا](#)
[شيخ اليك الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:18:47](#)

وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكه فسيح
جنانه. امين. رحمه الله. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد والأخلاق. قال رحمه الله تعالى - [00:19:56](#)

لا وكذلك كلمة الاخلاص وهي لا اله الا الله. تتضمن نفي الالوهية عن غير الله وانه لا يستحق احد من الخلق فيها مثقال ذرة. فلا يصرف
لغير الله شيء من هذه العبادات الظاهرة والباطنة. وتقرر الالوهية كل - [00:20:29](#)

له وحده فهو الذي يستحق اي وتقرر نعم احسن الله اليك. وتقرر الالوهية كلها له وحده. فهو الذي يستحق ان يؤله محبة
ورغبة ورهبة ان يؤله نعم. فهو الذي يستحق ان يؤله. نعم. محبة - [00:20:59](#)

ورغبة ورهبة وانابة اليه. وخضوعاً وخشوعاً له من جميع الوجوه والاعتبارات فهو المأله وحده المعبود المحبوب. المعظم المحمد ذو
الجلال والاكرام لا اله الا الله الرحيم الرحمن البر الكريم الجواب الوهاب الرؤوف - [00:21:36](#)

هذه الاسماء كلها متقارب معناها. وكلها تدل على انه موصوف بالكمال والرحمة وسعة البر والاحسان. وكثرة المواهب والحنان والرأفة
فجميع ما فيه العالم العلوي والسفلي. فجميع فجميع ما فيه العالم العلوي فيه - [00:22:06](#)

ما فيه نعم ما في ما في العالم. نعم فجميع ما في العالم العلوي والسفلي من حصول المنافع والمحاب والمساد والخيرات. فان ذلك
منه ومن رحمته وجوده وكرمه وفضله. لا اله الا كما ان ما صرف عنهم من المكاره - [00:22:36](#)

نيقام والمخاوف والاخطر والمضار. فانها من رحمته وبره. فانه لا يأتي حسنات الا هو. ولا يدفع السيئات الا هو. ورحمته ورحمته
تعالى سبقت غضبه وغلبته. وظهرت في خلقه ظهوراً لا ينكر. حتى ملأت اقطار السماء - [00:23:05](#)

السماءات والارض وامتلأت منها القلوب التي حنت المخلوقات بعضها على بعض على بعض هذه الرحمة التي نشرها عليهم وادعواها
في قلوبهم وحنت وحنت حتى حنت البهائم التي لا ترجو نفعاً ولا عاقبة ولا جزاء على اولادها. وشهاد من رأفتها - [00:23:35](#)

بهم وشفقتها العظيمة ما يشهد بعنایة باريها ورحمته الواسعة. وعم مواهبه اهل السماءات والارض. ويسر لهم المنافع والمعايش
والارزاق فربطها بأسباب ميسرة وطرق مسهلة. فما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:24:05](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها. وعلم تعالى من مصالحهم ما لا يعلمون وقد لهم منها ما لا يريدون. وما لا يقدرون. وربما اجرى عليهم
مكاره مكاره توصلهم الى ما يحبون. بل رحمهم بالمصاب وحالات - [00:24:35](#)

جعل الحال كلها خيراً للمؤمن الذي يقوم بوظيفة الصبر. عجبنا لامر المؤمن ان امره وكله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان
اصابته ضراء صبر فكان خيراً له وليس ذلك الا للمؤمن. وعسى ان تكرروا شيئاً وهو خير لكم. والله - [00:25:05](#)

يعلم وانتم لا تعلمون. وكذلك ظهرت رحمته في امره وشرعه. ظهوراً تشهد اشهد الابصار والبصائر. ويعرف به اولو الالباب. فشرعه
نور ورحمة وهداية وقد و قد شرعه محتويها على الرحمة. وموصلاً الى اجل الى اجل رحمة وكرامة - [00:25:35](#)

وسعادة وفلاح. وشرع فيه من التسهيلات والتيسيرات ونبي الحرج والمشقات ايدل على اكبر دلالة على سعة على سعة رحمته وجوده
وكرمه. ومناهيه كل رحمة لانها لحفظ اديان العباد. وحفظ عقولهم واعراضهم وابدانهم - [00:26:05](#)

وأخلاقهم واموالهم من الشرور والاضرار. فكل النواهي تعود الى هذه الامور. وايضاً الاوامر سهلها واعان عليها بأسباب شرعية وأسباب
قدريه. وذلك من تمام رحمته فكما ان النواهي جعل عليها من العوائق والمواضع. ما يحجز العباد عن - [00:26:35](#)

واقعاتها الا من ابي وشد. ولم يكن فيه خير بالكلية. وشرع ايضاً من والزواجر والحدود ما يمنع العباد. ويحجزهم عنها ويقلل من

الشروع كثيرا بالجملة فشرعه وامره نزل بالرحمة. واشتغل على الرحمة واوصل الى الرحمة الابدية - 00:27:05
والسعادة السرمدية. ثم قال رحمة الله الخالق الباري المصور نعم يا حمود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين - 00:27:35

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود. قال الموجبون الختان علم نعم. مم. بمعنى عالمة. علم.
بمعنى عالمة. عالمة. نعم عفا الله عنك. قال الموجبون الختان علم الحنيفية. وشعار الاسلام ورأس الفطرة. وعنوان الملة - 00:28:07
واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا فكيف بمن عطل الختان رضي بشعار القلف عباد
الصلبان. ومن اظهر ما ومن اظهر ما يفرق بين ومن ومن اظهر ما يفرق - 00:28:37

بين عباد الصليان عفا الله عنك. من اعظم ما يفرق به ومن اظهر ما يفرق به بين عباد الصليان وعباد الرحمن الختان. ما يفرق به ومن
اظهر ما ما يفرق به - 00:28:57

لا لا او ما ومن اعظم ما يفرق ما يفرق يفرق بين المعنى ظاهر نام بعده بس بين عباد الصليان وعباد الرحمن الختان. نعم. وعليه
استمر عمل الحنفاء من عهد امامهم ابراهيم الى عهد خاتم الانبياء - 00:29:30

فبعث بتكميل الحنيفية وتقريرها لا بتحويلها وتغييرها. ولما امر الله به خليله وعلم ان امره المطاع وانه لا يجوز ان يعطى ويطاع.
بادر الى امثال ما امر به الحي القيوم. وختن نفسه بالقتل - 00:30:16

مبادرة الى الامتثال. وطاعة لذى العزة والجلال. وجعله فطرة باقية في عقبه. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ولذلك دعا جميع
الانبياء من ذريته امهم اليها. حتى الله ورسوله وكلمنه ابن العذراء البتوول. فانه اختتن متابعة لابراهيم الخليل. والنصاري تقر
 بذلك - 00:30:36

وتعترف انه من احكام الانجيل. ولكن اتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل. واضلوا كثيرا وضلوا عن اوعي السبيل حتى لقد اذن عالم
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى حتى لقدر اذن - 00:31:06

لقد اذن عالم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس اذا سمعه الخاص والعام. ان من لم يختتم فلا صلاة له. ولا
تؤكل ذبيحته. فاخوجه من جملة اهل الاسلام. ومثل هذا لا يقال لتارك - 00:31:26

هو بين تركه و فعله بالخيار. وانما يقال لما علم وجوبه علما يقرب من الاضطرار ويكتفي في وجوبه انه رأس خصال الحنيفية. التي
فطر الله عباده عليها. ودعت جميع الرسل اليها - 00:31:49

فتاركه خارج عن الفطرة التي بعث الله رسالته بتكميلها. وموضع في وموضع في مؤخر لما استحق ومؤخر لما استحق التقديم. راغب
في ملة ابيه ابراهيم راغب في ملة ابيه. وراغب في ملة. عن افلانك - 00:32:09

وراغب عن ملة ابيه ابراهيم. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة من الصالحين اذ
قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. فكما ان الاسلام رأس الملة الحنيفية - 00:32:39

وقوامها فالاستسلام لامرها كمالها وتمامها. واما قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ختان سنة للرجال مكرمة للنساء. فهذا حديث
يروى عن ابن عباس باسناد ضعيف. والمحفوظ انه موقوف عليه ويروى عن ايضا عن الحاج ابن ارطأة وهو من لا يحتاج به عن ابي
المليح ابن اسامة عن ابيه عنه - 00:32:59

وعن مكحول عن ابي ايوب عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. عن ابي ايوب عفا الله عنك. وعن عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. ذكر ذلك كله البيهقي. ثم ساق عن ابن عباس - 00:33:29

انه لا تؤكل ذبيحة الاقلف ولا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته. ثم قال وهذا يدل على انه كان وان قوله الختان سنة اراد به سنة النبي
صلى الله عليه وسلم. وان - 00:33:49

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه وامر به فيكون واجبا. انتهى. والسنة هي الطريقة يقال سنت سنت له كذا اي شرعت.
فقوله والختان سنة للرجال اي مشروع لهم. لا انه ندب غير - 00:34:09

واجب فالسنة هي الطريقة المتبعة وجوبا واستحبابا. لقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي - [00:34:34](#)

قال ابن عباس من خالف السنة كفر وتخصيص السنة بما يجوز تركه اصطلاح حادث والا وتخصيص السنة بما يجوز تركه اصطلاح حادث. ياه من ترك السنة كفر طريق الرسول وترى واعرض عنها كما - [00:34:54](#)

من ترك سنة من سنن من السنن القولية والعملية بالضرورة انه لا يكفر ترك سنة قولية او فعلية بل من ترك فريضة من الفرائض الواجبات عاصيا عفا الله عنك والا فالسنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته من واجب ومستحب. فالسنة هي الطريقة - [00:35:22](#)

هي الشريعة والمنهج والسبيل. واما قولكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرنه بالمسنونات فدل حالة الاقتران لا تقوى على معارضة ادلة الوجوب. ثم ان الحصول المذكور في الحديث منها ما هو واجب كالمضمرة - [00:36:05](#)

الاستنشاق والاستنجاء ومنها ما هو مستحب كالسواك. واما تقليم الاظفار فان الظفر اذا طال جدا بحيث اجتمعوا تحته الوسخ وجب تقليمه لصحة الطهارة. واما قص الشارب فالدليل يقتضي وجوبه اذا طال - [00:36:25](#)

هذا الذي يتعمّن القول به لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم به. ولقوله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا واما قول الحسن قد اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فما فتش احد احدا منهم فجوابه - [00:36:45](#)

انهم استغنووا عن التفتیش بما كان عليه من الختان. فان بما كانوا عليه من الختان اذا كان العرب كانوا فان العرب قاطبة كلهم كانوا يختللون. واليهود قاطبة تختتن ولم يبق الا النصارى. وهم فرقتان - [00:37:05](#)

فرقة تختتن وفرقة لا تختتن. وقد وقعت كل من دخل وقد علم كل من دخل في الاسلام منهم وقد علم كل من دخل في الاسلام منهم ومن غيرهم ان شعار الاسلام الختان فكانوا - [00:37:34](#)

اليه بعد الاسلام كما يبادرون الى الغسل. ومن كان منهم كبيرا يشق عليه ويختلف ويختلف التلف سقط عنه وقد سئل الامام احمد عن ذبيحة الاكلف وذكر له حديث ابن عباس لا تؤكل. فقال ذاك عندي اذا ولد - [00:37:54](#)

اذا بين ابويين مسلمين فكبّر ولم يختتن. واما الكبير اذا اسلم وخاف على نفسه الختان فله عندي رخصة واما قولكم ان المنة هي التوحيد. فالملة هي الدين وهي مجموع اقوال وافعال - [00:38:14](#)

واعتقاد دخول الاعمال في الملة كدخول الايمان في الملة. ودخول الاعمال في الملة كدخول الايمان هي الفطرة وهي الدين. ومحال ان يأمر الله سبحانه باتباع ابراهيم في مجرد الكلمة دون الاعمال. وحصل - [00:38:36](#)

فطرة وانما امر بمتابعته في توحيد واقواله وافعاله. وهو صلى الله عليه وسلم امثالا لامر ربِّه الذي امره به وابتلاه به. فوفاه كما امر. فان لم نفعل كما فعل لم نكن متابعين له - [00:38:56](#)

اما قولكم في حديث غنيم ابن كلبي عن ابيه عن جده بانه من روایة ابراهيم بن ابي يحيى. فالشافعي رضي الله عنه كان حسن الظن به. وغيره يضعفه. فحديثه يصلح للاعتراض بحيث يتقوى به - [00:39:16](#)

وان لم يحتاج به بتفرده. وكذلك الكلام في مرسل الزهرى. فإذا فاذا لم يحتاج به وحده فان هذه في المرفوعات والموقفات والمراasil يشد بعضها بعضا. وكذلك الكلام في حديث موسى ابن اسماعيل وشبيه - [00:39:36](#)

اما قولكم ان ابن عباس تفرد بقوله في الاكلف لا تؤكل ذبيحته ولا صلة له فهذا قول صحابي قد احتاج الائمة الاربعة وغيرهم باقوال الصحابة وصرحوا بانها حجة. وبالغ الشافعي في ذلك وجعل مخالفته - [00:39:56](#)

بدعة. كيف ولم يحفظ عن صحابي خلاف ابن عباس. ومثل هذا التشديد والتغليط لا ي قوله عالم مثل ابن عباس في ترك مندوب يخير الرجل بين فعله وتركه. واما قولكم ان الشعائر تنقسم الى مستحب - [00:40:16](#)

وواجب فالامر كذلك. ولكن مثل هذا الشعار العظيم الفارق بين عباد الصليان وعباد الرحمن الذي لا ابن الطهارة الا به وتركه شعار عباد الصليب لا يكون الا من اعظم الواجبات. واما قولكم - [00:40:36](#)

باب العقوبات من باب الختان فنحن لم نجعل ذلك اصلا في وجوب الختان. بل اعتبرنا وجوب احدهما بوجوب الآخر ان اعضاء المسلم وظهره ودمه حمى الا من حد او حق. وكلاهما تتعين اقامته - [00:40:56](#)

ولا يجوز تعطيله. واما كشف العورة فلو لم تكن مصلحته ارجح من مفسدة كشفها والنظر اليها ولمسها لم يجز ارتكاب ثلاث مفاسد عظيمة لامر مندوب يجوز فعله وتركه. واما المداواة فتلك من - [00:41:16](#)

تمام الحياة واسبابها التي لابد للبنية منها. فلو كان الختان من باب المندوبات لكان بمنزلة كشفها لا تدعو الحاجة اليه وهذا لا يجوز. واما قولكم ان الولي يخرج من مال الصبي اجرة المعلم - [00:41:36](#)

مؤدب فلا ريب ان تعليمه وتأديبه حق واجب على الولي. فما اخرج من ما له الا فيما لا بد له من صاحبه في ياه واخرته منه. فلو كان الختان مندوبا محسنا لكان اخراجه بمنزلة صدقة التطوع عنده. وبذله - [00:41:56](#)

يحج عنه حجة التطوع ونحو ذلك. واما الاضحية فهي مختلف في وجوبيها. فمن اوجبها لم يخرج ما له الا في واجب ومن رأها سنة قال ما يحصل بها من جبر قلبه والاحسان اليه وتفریجه اعظم من بقاء ثمنها في ملكه والله اعلم - [00:42:16](#)

انتهى الباب. انتهى الباب عفا الله عنك. الفصل الخامس في وقت وجوبه نعم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين - [00:42:36](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى ولا زال الكلام في الاخذ بالامارات. قال وقرأت في كتاب اقضية علي رضي الله عنه بغير اسناد ان امرأة رفعت الى علي وشهد عليها انها نعم يا شيخ. يقول الامام نقل عن احد - [00:43:12](#)

قال وقرأت احسن الله اليكم. وقرأت في كتاب اقضية علي رضي الله عنه بغير اسناد. ان امرأة رفعت في تعليق على كتاب اه قال الشیخ فقط اه في قضية علي قال للاصبغ ابن نباتة ولم اجده مطبوعا ولا مخطوطا. ایش - [00:43:32](#)

للاصبغ ابن نباتة. الاصبغ. اه. ولم اجده. نعم. قال ولم اجده مطبوعا ولا مخطوطا قال قال ان امرأة رفعت الى علي وشهد عليها انها قد بعثت. وكان من قصتها انها يتيمة - [00:43:58](#)

عند رجل وكان للرجل امرأة. وكان كثير الغيبة عن اهله. وكان للرجل امرأة وكان كثير الغيبة عن اهلي فخافت اليتيمة فخافت المرأة ان يتزوجها زوجها. فدعت نسوة حتى امسكتها فاخذت - [00:44:22](#)

باصبعها فلما قدم زوجها من غيبته رمتها المرأة بالفاحشة. واقامت البينة من جاراتها اللواتي يساعدنها على ذلك. ایش؟ واقامت البينة من جاراتها اللواتي ساعدنها على ذلك. فسأل المرأة لك شهود؟ يقول ایش؟ عندي شهود - [00:44:42](#)

قال واقامت البينة شهادة من سبعين مئة امرأة يشهدن بالزنما ما ما نفع ما ثبت بشهادة نعم. احسن الله اليكم. كيف واقامت البينة من جاراتها اللواتي ساعدنها على ذلك. فسأل المرأة لك شهود؟ قالت نعم. هؤلاء جاراتي يشهدن - [00:45:09](#)

فيما اقول فاحضرهن علي واحضر السيف وطرحه بين يديه. وفرق بينهن فادخل كل امرأة بيته. فدعا رأت الرجل فدارها بكل وجه. فلم تزل على قولها فردها الى البيت الذي كانت فيه. ودعا بحادي - [00:45:46](#)

وحنى على ركبتيه وقال قد قالت احدى ودعا بحادي الشهود. الشاهدات الله اليكم وجثا على ركبتيه وقال قد قالت المرأة ما قالت. ورجعت الى الحق واعطيتها الامان. وان لم تصدقيني لافعل - [00:46:06](#)

لن ولا افعلن. فقالت لا والله ما فعلت الا انها رأت جمالا وهيئة. فخافت فساد زوجها فدعتنا او امسكتها لها حتى افتقظتها باصبعها. قال علي الله اكبر انا اول من فرق بين الشاهدين - [00:46:29](#)

فالزم المرأة حد القذف والزميل.المعروف في قصة سليمان فعلى هذا هذه القصة الظاهرة نعم ما هي نعم. احسن الله اليكم. فالزم المرأة حد القذف والزم النسوة جميعا العقر وامر الرجل ان يطلق المرأة - [00:46:49](#)

الزم النسوة جميعا العقر. العقر. قال بالظلم ما تعطاه المرأة على وطا الشبهة بعض النسخ العفو الكلمة اللي عند خل العفو العطر. العطر ايه والعفو ما عندي تفسير مم. احسن الله اليكم. قال وامر الرجل ان يطلق المرأة. وزوجه اليتيمة وساق اليها المهر من عنده - [00:47:20](#)

ثم حدثهم ان دانيال كان يتيمًا لا اب له ولا ام. وان عجوزا من بنى اسرائيل ضمته وكفلته وان ملكا من ملوك بنى اسرائيل كان له قضيان. وكانت امرأة مهيبة جميلة تأتي الملكة فتناصحه وتقصه - 00:48:17

بو علي وان القاضيين عشقها فراوداها عن نفسها فابت. فشهادا عليها عند الملك انها بفت فدخل الملك من ذلك امر عظيم فاشتد غمه. وكان فيها معجبا فقال لها ان قولكم مقبول. واجلها ثلاثة ايام - 00:48:37

ثم ترجمونها ونادى في البلد احضروا رجم فلانة فاكثر الناس في ذلك. وقال الملك لشقيقه هل عندك من قيل هل عندك من حيلة؟ هل عندك من حيلة؟ فقال ماذا عسى عندي؟ يعني وقد شهد عليها القاضيان فخرج ذلك الرجل - 00:48:57

في اليوم الثالث فاذا هو بغلمان يلعبون وفيهم دانيال وهو لا يعرفه. فقال دانيال يا معاشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وانت يا فلان المرأة العابدة وفلان القاضيين الشاهدين عليها. ثم جمع ترابا - 00:49:17

وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان خذوا بيد هذا القاضي الى مكان كذا وكذا ففعلوا. ثم دعا الاخر فقال له قل للحق فان لم تفعل قتلتكم باي شيء تشاء. قتلتكم باي شيء تشهد؟ والوزير واقف ينظر ويسمع - 00:49:37

قال اشهد انها بفت قال متى؟ قال يوم كذا وكذا. قال مع من؟ قال مع فلان ابن فلان. قال في اي مكان؟ قال في مكان كذا وكذا فقال ردوه الى مكانه وهاتوا الاخر. فردوه الى مكانه وجاؤوا بالآخر فقال باي شيء تشهد؟ قال باعث - 00:49:57

قال متى؟ قال يوم كذا وكذا قال مع من؟ قال مع فلان ابن فلان قال واين؟ قال بموضع كذا وكذا فخالف صاحبه. فقال دانيا قال الله اكبر شهد عليها والله بالزور فاحضروا فاحضروا قتلهم. فذهب الثقة الى الملك مبادرا فأخبره - 00:50:17

الخبر فبعث الى القاضيين ففرق بينهما و فعل بهما ما فعل دانيال. فاختلفا كما اختلف الغلامان. فنادى الملك في الناس ان احضروا قتل القاضيين فقتلهم. وكان علي رضي الله عنه لا يحبس في الدين ويقول في الدين - 00:50:37

في الدين ويقول انه ظلم. قال ابو داود احسن الله اليكم. قال ابو داود في غير كتاب السنن حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا من اخواني يعني ابن معاوية عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن علي قال علي هو اللي يقصر قصة. علي هو اللي قصته - 00:50:57

قصة الغلامان اي نعم شيخ. او نعم قال ثم حدثه انا اول من اي نعم قال في الحاج يا شيخ في قصة دانيال قال اما كون علي رضي الله عنه اول من فرق بين الشهود فقد رواه ابن ابي شيبة - 00:51:17

والبيهقي احسن الله اليكم. وكان علي رضي الله عنه لا يحبس في الدين ويقول انه ظلم. قال ابو داود في غير كتاب السنن حدثنا عمر بن عثمان حدثنا مروان عن ابن معاوية عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن علي قال علي حبس الرجل في السجن بعد معرفة ما عليه من الحق - 00:51:46

قل وقال ابن ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن محمد ابن اسحاق عن ابي جعفر عن علي قال حبس الرجل في السجن بعد ان يعلم ما عليه من الحق ظلم. وقال ابو حاتم الرازى حدثنا يزيد حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابي جعفر ان عليا كان يقول - 00:52:30
الرجل في السجن بعد ان يعلم ما عليه من الحق ظلم. وقال ابو نعيم حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال سمعت عبد الملك ابن عمير اقول ان عليا كان اذا جاءه الرجل بغيريه قال لي عليه كذا. يقول كان وكذا. ان عليا - 00:52:50

كان اذا جاءه الرجل بغيريه قال لي عليه كذا. يقول اقطعه فيقول ما عندي ما اقطعه. فيقول غريمه انه كاذب وانه غيب ما له. فيقول هلم ببيبة على ماله هلم على هلم ببيبة على ما - 00:53:10

هذه يقضى لك عليه. فيقول انه غبيه. فيقول استحلقه استحلقه بالله ما غيب منه شيئا. قال فلا ارضي بيمينه فيقول ماذا ما تريد؟ قال اريد ان تحبسه لي فيقول لا امنك على ظلمه ولا احبسه - 00:53:30

قال اذا قال اذا الزمه. قال ان لزمته كنت ظالما له ان لزمته الا ان الزمت ان الزمت قال ان الزمته كنت ظالما له وانا حائل بينك وبينه قال في اسناد عبد الملك ابن عمير قال الامام احمد مضطرب الحديث. قلت هذا الحكم عليه جمهور - 00:53:50

اما فيما اذا كان عليه دين عن غير عوض ما لي كالاتفاق والضمان والمهر ونحوه. فان القول قوله مع يمينه ولا يحل حبسه بمجرد

قول الغريم انه مليء وانه غيب ما له. قالوا وكيف يقبل قول غريمه - 00:54:24

ولا اصل هناك يستصحبه ولا عوض. هذا الذي ذكره اصحاب الشافعي ومالك واحمد. واما اصحاب ابي حنيفة فان انهم قسموا الدين الى ثلاثة اقسام. قسم عن عوض ما لي كالقرظ وثمن البيع ونحوهما. وقسم - 00:54:44

سم بعد يا محمد. جزاك الله خير نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير حدث اخر جامع اشياء كثيرة ينهى عنها في المساجد عن ابن عمر قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن - 00:55:04

باب ما يكره في المساجد. حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا محمد بن حمير حدثنا زيد بن جبير الانصاري عن داود بن الحسين عن نافع عن ابن عمر - 00:55:53

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصال لا تنبغي في المسجد لا يتتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا يمضغ فيه خصال لا تنبغي في المسجد لا طريقا. ولا يشهر فيه سلاح. ولا ينبض - 00:56:13

فيه بقوس ولا ولا ينبض فيه بقوس ينبض نعم نعم. مم ولا ينشر فيه نبل ولا يمر فيه بلح نب. ولا يضرب فيه نعم ولا يضرب فيه حد ولا يقتض فيه من احد ولا يتتخذ سوقا - 00:56:43

تفرد به ابن تفرد به ابن ماجة ورجاله كلهم ثقات الا زيد ابن جبير فانه ضعيف كما تقدم. نعم وقال الطبراني حدثنا احمد بن عبد الوهاب ابن نجدة الحوططي حدثنا يحيى بن صالح الواحظي حدثنا - 00:57:19

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر نوصلات ومعنى لا تتخذ طريقا اي لل حاجات. فقد ورد في بعض الآثار ان الملائكة - 00:57:46

ستعجب من يمر في المسجد ولا يصلي فيه. فاما المرور فيه في الجملة فجائز. قال الله تعالى ولا جنوبا الا عابري سبيل. وقد استدل البخاري على جواز المرور بما رواه عن ابي موسى. ان - 00:58:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقل بكفه مسلما. وهذا هو الحكم في قوله في هذا الحديث ولا يشهر فيه بسلاح - 00:58:26

ولا ينبض فيه قوس اي تجرب قوته. وکأن المعنى والله اعلم. اذا كان فيها فربما خرجت اذا كان اذا كان فيها سهم فربما خرج السهم بغير بغير اختيار من هي في يده. فاصاب رجلا مسلما فقتله او جرمه. ولهذا - 00:58:46

اقرره بقوله ولا ينشر فيها نبل اي فربما تعتر بها احد. وهو ايشعر والله اعلم وقوله لا يمر فيها بلح نب. اي لان لا يتقططر منه دم في المسجد ويؤخذ من هذا ان الحائض تمنع من المرور في المسجد الا اذا امنت التلويث - 00:59:16

كما هو احد الاقوال عند اصحابنا وغيرهم والله اعلم. وقد روى الحافظ البهاء ابن عساكر من طريق محمد بن عمر الحميدي المعروف بحمدان قال حدثنا شابة بن سوار قال حدثنا شعبان - 00:59:46

عن ابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نمر بالحمر في المسجد وقوله لا يضرب فيه حد ولا يقتض فيه من احد. اي لان لا يؤدي لا تنجي في المسجد. فربما احدث - 01:00:06

محدود من شدة تعلمه بالظرف كما هو الواقع في بعض الاخبار والقصاص قد يوجد بسببه دم من اما من النفس او العضو فينذه المسجد عن ذلك. وربما حصل لغط وصياح - 01:00:26

وارتفاع اصوات وذلك ينافي توقير مساجد. ولهذا جاء في الحديث لا تقام الحدود في المساجد كما قال الحافظ ابو بكر البزار رحمة الله في كتابه المسند حدثنا محمد بن هارون البطني - 01:00:46

البغدادي ابو نشيط. حدثنا ابو المغيرة عبدالقدوس بن الحاج حدثنا سعيد بن بشير. عن قت هذا عن عمرو بن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا - 01:01:06

يقتل الوالد بالولد ثم رواه عن الحسن بن عرفة عن عمرو بن عبد الرحمن ابي حفص العبار عن اسماعيل ابن معنا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس مرفوعا بنحوه وانما اورده من هذا الوجه وان كان اسماعيل ابن مسلم هذا وهو - 01:01:26

والملكي ضعيفاً ليبين به أن سعيد بن بشير وإن كان فيه لين لم ينفرد به. وقد رواها حديث الترمذى وابن ماجه من حديث اسماعيل ابن مسلم ثم قال الترمذى لا نعرفهم - [01:01:46](#)

مرفوعاً إلا من حديثه. وقال تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه كذا قال وترد عليه رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار به. ثم قد روي هذا الحديث عن حكيم بن حزام كما - [01:02:06](#)

قال الإمام أحمد حدثنا وكيع حدثنا محمد ابن عبد الله الشعيبى عن العباس بن عبد الرحمن المدى عن حكيم صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستنقض فيها - [01:02:26](#)

تفرد به أحمد من هذا الوجه وهكذا وجدت في النسخة عن العباس ابن عبد الرحمن المدى وصوابه عن قاسم أبي عبد الرحمن المزني. وقد روى هذا الحديث أبو داود في كتاب الحدود من سننه عن هشام ابن عمار - [01:02:46](#)

خالد عن الشعيبى عن زفر ابن أئممة النصفي الدمشقى عن حكيم ابن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستنقض في المسجد وإن تنشد فيه الأشعار وإن تقام - [01:03:06](#)

وان تقام فيه الحدود فقد أضاف فيه عن الشعيبى وهو محمد بن عبد الله بن المهاجر النصري الدمشقى. وقد حدث عنه جمال من الكبار منهم الأوزاعي ووكيع والوليد ابن مسلم ويزيد ابن هارون وروى له أهل - [01:03:26](#)

في السنن الاربعة ووثقه ابن معين ودحيم وأبن حبان. وقال النسائي ليس به باس أما أبوه حاتم الرازي فقال ضعيف الحديث. ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به. قلت ولعله عنده - [01:03:56](#)

من الوجهين والله أعلم والقول بكرامة إقامة الحدود في المساجد محكي عن عمراني والشعب ومسروق. وبه يقول الأئمة الاربعة واسحاق. وروى ابن أبي شيبة عن الحسن البصري أنه قال تقام الحدود كلها إلا القتل. وقد كان الشعيبى وابن أبي ليلى - [01:04:16](#)

او الشريح يقيمون الحدود فيه. وقال أبو ثور يعزز فيه ولا يحد. وقوله ولا اخذوا سوقاً اي للبيع والشراء عادة مستمرة ام ما اذا اتفق ذلك في بعض الاحيان لا بأس قال البخاري باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد. ثم روى عن علي ابن المديني عن سفيان - [01:04:46](#)

ان يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قصة بريرة. قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشتغلون شرطاً ليست في كتاب الله عز وجل - [01:05:16](#)

من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط. حديث آخر في بعض الأسئلة الله يرحمه نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة يا والدي بالامس بالامس نعم - [01:05:36](#)

رحمه الله هنا احسن الله عزاءكم غفر الله لنا ولكم نعم رحمة الله عليه واريد منكم نصيحة لي ولاهلي ولا تننسوا الوالد بالدعاء نوصيكم بالصبر والدعاء لوالديكم وإن تصلحوا ذات بينكم - [01:06:09](#)

وان تستقيموا على دين الله نسأل الله ان يلهمكم الصبر وإن يصلح احوالكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تقول السائلة من الشبكة عندي ذهب يسير كنت ازكي عليه ماabis منه الا نادرا - [01:06:43](#)

ولكني فقدته ولا اعلم اين فقدته ولا متى حصل هذا لانا انتقلنا لبيت جديد واحتللت علي اماكن حفظه والمال سائب. فلا اعلم هل هو موجود ام مسروق ام مع انتقالنا - [01:07:10](#)

فما حكم الزكاة فيه؟ وكيف ازكي عليه ان كان فيه زكوة؟ ما فيه زكوة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يأثم مصاب السحر على افعاله مع العلم هل يأثم مصاب السحر على افعاله؟ لا ما يأثم على الامور التي - [01:07:28](#)

تصرفاته التي يكون مغلوباً التصرفات التي يكون مغلوباً عليها لا بغير اختياره نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل بناء المساجد في الدوري خير ام بناؤه في دور الناشئة حيث يحتاجون للمسجد حاجة شديدة - [01:08:00](#)

بناء المساجد في الاحياء هذا من عمل المسلمين الموروث ولابد من اقامة مساجد لإقامة الصلوات الخمس الرسول اول ما هاجر بدأ ببناء المسجد على الاهمية وجاء في الحديث انما امر ببناء المساجد في الدور وإن تنظم وتنطوي - [01:08:35](#)

نعم في كل بلد بحسبة يعني تكون صندوقه ولا اه من اه عشة ولا كذا المهم وجود اقامة الصلوات الخمس وما تيسر من العبادات

01:09:11 - التي يفعلها المسلمون في بيوت الله -

01:09:44 -